

مذكرة الفصل الثاني النحو والصرف

11

المعهد الديني



التمييز

التمييز: اسم نكرة يذكر بياناً وتفسيراً لمبهم يسبقه .

فعندما نقول: قرأتُ أحد عشر **كتاباً** ، فإنَّ العدد (أحد عشر) يظل مبهماً ما لم نذكر بعده لفظاً يوضحه ، ولذلك كانت كلمة (كتاباً) تمييزاً - **كتاباً** : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والتمييز نوعان: المفرد ويُسمى (الذات)، والجملة ويُسمى (النسبة)

❖ **تمييز المفرد (الذات):** والاسم الذي يأتي قبل التمييز على أنواع ، وهو كما يلي :

(1) قد يكون عدداً من الأعداد (من 11 إلى 99)

(وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)

ليلة: تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(2) قد يكون دالا على مساحة أو وزن أو كيل أو طول (لترا - صاعا - كيله - أردبا / كيلو - جرام

- رطلا / مترا - ذراعا - فداناً - قيراطاً)

- عندي قصبة أرضاً .
- اشتريت قنطاراً عسلاً .
- «زكاة الفطر صاع تمرًا» .
- عندي ذراع قماشاً .
- اشتريت جراماً ذهباً .
- أرضاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- عسلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- تمرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- قماشاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- ذهباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(3) قد يكون شبيهاً بالمقادير السابقة غير محدد بآلة معينة . (قدر راحة - مثقال ذرة - جرة -

مقدار شبر - مد البصر - قدر كف...) وكذلك بعد لفظ (مثل)

- لك مني مدُّ البصر أرضاً .
- ما في السماء قدر راحة سحاباً .
- (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)
- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ)
- عندي مثل ما عندكم جوراً ومالا .
- أرضاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- سحاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

- (قل لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)
- (4) **بعد كم الاستفهامية و كذا:**

قرأت كذا كتابا . كتابا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
كم قصةً عندك ؟ قصةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

❖ تمييز الجملة (النسبة) إذا جاء ما قبل التمييز جملة مبهمه فإنها تفسر بتمييز ، ويكون محولاً أو غير محول :

أ- **المحول** : قد يكون عن مبتدأ ، أو فاعل ، أو مفعول به .

- وقد يكون محولاً عن الفاعل :

- " واشتعل الرأس شيباً " - والأصل : اشتعل شيبُ الرأس . (فكلمة " شيب " في أصلها " فاعل ")

- وقد يكون محولاً عن المفعول به :

- " وفجّرنا الأرض عيوناً " - والأصل : فجّرنا عيون الأرض (فكلمة " عيون " في أصلها " مفعول به ")

- وقد يكون محولاً عن المبتدأ :

- " الله أسرع مكرًا " . والأصل : - مكر الله أسرع . (فكلمة " مكر " في أصلها " مبتدأ ") .

- (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ **قَالًا** وَأَعَزُّ نَفَرًا)

ب- **غير المحول** : وهو ما جاء في جملة التعجب .

- لله در شوقي **شاعراً** ، وما أبلغ الرافعي **كاتباً** .

حكم التمييز من حيث الإعراب

(1) **إذا كان المميّز مفرداً ، والتمييز تمييز ذات ففيه ثلاثة أوجه :**

النصب ، والجر بمن ، والجر بالإضافة .

• **عندي رطلٌ عسلًا** : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

- عندي رطل من عسل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- عندي رطل عسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

ب- التمييز المحول واجب النصب ، وما كان غير محول يجوز فيه النصب والجر بمن .

- محول : غرسنا الأرض شجرا
- غير محول : لله درّ العالم مُخْتَرَعًا . لله درّ العالم من مخترع.

1) صوب الخطأ النحويّ فيما يأتي :

- ❖ العربيّ أروع الناس خلقً . تصويب الخطأ : خلقا
- ❖ قرأت خمسة عشر كتابً . تصويب الخطأ : كتابا
- ❖ نَسَقْتُ الحديقةَ أزهارً . تصويب الخطأ : أزهارا
- ❖ قرأتُ أحدَ عشرَ بيتٍ من القصيدة . تصويب الخطأ : بيتا

2) حدد التمييز ونوعه فيما يأتي

- أكل الرجل كيلو تفاحا . التمييز : نوع المميز :
- قرأ الطالب خمسة عشر موضوعا . التمييز : نوع المميز :
- العرب أفضل الشعوب خلقا . التمييز : نوع المميز :

3) دَوِّل ما تحته خط إلى تمييز:

- أ - غرسنا أشجار الحديقة غرسنا الحديقة أشجاراً
- ب - فجّر الله عيون الأرض فجّر الله الأرض عيونا
- ج - حَسُنَ خلق المسلم حَسُنَ المسلم خلقاً
- د - قَدَّر المسلم أعلى المسلم أعلى قَدراً

الاستثناء

الاستثناء إخراج ما بعد الأداة من حكم ما قبلها ، وله أربعة أركان :
المستثنى منه ، وأداة الاستثناء ، والمستثنى ، والحكم .

❖ مثال: **كَرَّمَ المعلم الطلاب إلا الكسول**

المستثنى : الكسول **المستثنى منه :** الطلاب **أداة الاستثناء :** إلا **الحكم :** التكريم

يكون الاستثناء على نوعين: (متصل ومنقطع).

• **فالم متصل هو ما كان المستثنى منه من جنس المستثنى مثل :**

وصل المسافرون إلا محمداً

• **والمنقطع هو ما كان من غير جنسه أو بعضه .**

وصل المسافرون إلا حقائبهم. يفرغ الناس في القيامة إلا رجلاً قد أتى بقلب سليم

❖ **صور الاستثناء:**

(1) **التام الموجب:** وهو ما توافرت جميع أركانه في الجملة ولم يكن مسبوقاً بنفي أو شبهه

وفي هذه الحالة يجب نصب المستثنى، **ويعرب مستثنى منصوباً بالفتحة / الكسرة / الياء**

• حضر الضيوف إلا محمداً مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

• نجحت الطالبات إلا إكسولات مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الكسرة

• نجح الطلاب إلا المهملين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الياء

(2) **التام المنفي:** وهو ما توافرت جميع أركانه في الجملة ولكنه سبق بنفي أو شبهه . وفي

هذه الحالة يجوز في المستثنى النصب ، ويجوز إتباعه في إعرابه للمستثنى منه على أنه بدل منه فيأخذ حركة المستثنى منه.

يعرب ما بعد إلا مستثنى منصوباً بالفتحة / الكسرة / الياء أو بدلاً مرفوعاً / منصوباً /

مجزوراً (حسب إعراب المستثنى منه)

❖ ما حفظ الطالب القصائد إلا الأخيرة . (تام منفي)

الأخيرة : مستثنى منصوب بالفتحة + الأخيرة : بدل منصوب بالفتحة .

❖ ما قرأت في دروس النحو إلا الاستثناء . (تام منفي)

الاستثناء : مستثنى منصوب بالفتحة + الاستثناء : بدل مجرور بالكسرة .

❖ ما نجح الطلاب إلا (المجتهد أو المجتهد)

المجتهد : مستثنى منصوب بالفتحة المجتهد : بدل مرفوع بالضمّة

(3) الناقص المنفي :

وهو ما حذف منه المستثنى منه وسبق الاستثناء في الجملة بنفي أو شبهه ، وفي هذه الحالة يعرب المستثنى بحسب موقعه في الجملة ، ويسمونه الاستثناء المفرغ .

- قال تعالى : (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ)
- لا أرى الأيام إلا مَعْرَكَا وأرى الصّديد فيها مَن صَبَر
- أتيت والناس فوضي لا تمرُّ بهم إلا على صَمٍ قد هام في صَمٍ

قلنا إنّ (المستثنى) في الناقص المنفي يعرب حسب موقعه في الجملة فكيف ذلك ؟

نقوم بحذف أداة النفي والاستثناء .

لم ينجح إلا المجتهد . = ينجح المجتهد . المجتهد : فاعل

ما حفظ الطالب إلا قصيدتين . = حفظ الطالب قصيدتين . قصيدتين : مفعول به

ما الحياة إلا معاناة . = الحياة معاناة . معاناة : خبر

الاستثناء بغير وسوى .

حكم الاسم بعد (غير / سوى) الجر على الإضافة " مضاف إليه " بالكسرة أو الياء

ما فاز في المسابقة سوى المجتهد . المجتهد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ما فاز في المسابقة سوى المجتهدين . **المجتهدين** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

وأما هذان الاسمان فيأخذان حكم ما بعد ((إلا)) أي المستثنى وهو كما يلي :

- (1) النصب إذا كان الكلام تاماً موجباً .
 - (2) النصب أو الإلتباع إذا كان الكلام تاماً منفيّاً .
 - (3) إعرابه بحسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام في الاستثناء (الناقص المنفي) .
- نجح الطلاب سوى الكسول .** (تام مثبت) .
- الكسول** : مضاف إليه مجرور بالكسرة . **سوى** : مستثنى منصوب بالفتحة .
- ما جاء الضيوف سوى محمد .** (تام منفي) .
- محمد** : مضاف إليه مجرور بالكسرة . **سوى** : مستثنى أو بدل .
- ما جاء سوى محمد .** (ناقص منفي) .
- محمد** : مضاف إليه مجرور بالكسرة . **سوى** : فاعل مرفوع بالضمّة

إليك مجموعة أمثلة للتدريب:

- ❖ كل الناس مُعافى غير المجاهر بالمعصية .
- ❖ لا تعتمدنّ على أحدٍ غير نفسك .
- ❖ ما حَكَّ جلدك غير ظفرك .
- ❖ ما ربّحوا من الغنيمة في السفر سوى قَصْر الصلاة .
- ❖ لا يفوز أحدٌ غير المُجِدِّ .
- ❖ لا تخشَ أحدًا غير الله .
- ❖ ما حُفِظَت القصائدُ سوى واحدة .

الاستثناء بـ عدا و خلا وحاشا

❖ **إذا لم تقترن بما المصدرية يجوز فيما بعدهما النصب على المفعولية وتكون أفعالا ماضية ، ويجوز جرّ ما بعدهما ويكوّنان حرفي جر .**

- خلا الله لا أرجو سواك وإنما
- أبَحْنَا حَيَّهم قَتلاً وأسرّاً
- أَعَدَّ عيالي شعبةً من عيالك
- عدا الشمطاء والطفل الصغير

نَجَحَ الطَّلَابُ عَدَا المَهْمَلِ أَوْ المَهْمَلِ

- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

- اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

❖ **إذا اقترنت بما المصدرية وجب كونها أفعالا ماضية ، ويكون ما بعدهما منصوباً على المفعولية .**

وكل نعيم لا محالة زائل
بكل الذي يهوى نديمي مؤلّه

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خِلاَ اللّهِ بَاطِلٌ
• يُمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنِّي

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

نَجَحَ الطَّلَابُ مَا عَدَا المَهْمَلِ

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة

نَجَحَتِ الطَّالِبَاتُ مَا عَدَا المَهْمَلَاتِ

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء

نَجَحَ الطَّلَابُ مَا عَدَا المَهْمَلِينَ

(1) اضبط ما تحته خط ، مع بيان السبب :

الجملة	الضبط	السبب
ما شاهدت سوى مسرحية .	مسرحية	مضاف إليه مجرور بالكسرة
لم يسافر غير خالد .	خالد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
قرأت القصص عدا الفكاهية .	الفكاهية	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(استبدل ب " إلا " الأداة " غير ") .

(2) لم ينجح إلا المهذبون .

لم ينجح غير المهذبين.

(3) حضر الضيوف الحفل ولم يحضر ضيفان (عبر عن المعنى السابق بأسلوب استثناء أدواته إلا)

حضر الضيوف الحفل إلا ضيفين

(حوّل الاستثناء السابق إلى تام مثبت)

(4) ما حضر إلا المسافرون .

حضر الناس جميعاً إلا المسافرين

(5) اضبط ما تحته خط فيما يأتي بكل وجه ممكن ، مع بيان السبب :

- قد ننسى كل قضايا عدا المسجد الأقصى ، فهو عقيدة ودين .

الضبط :المسجد..... السبب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.....

الضبط :المسجد..... السبب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

(6) بقي من المسافرين (اثنان) وعاد الآخرون جميعهم .

عبر عن مضمون العبارة السابقة بأسلوب استثناء مستخدما (إلا) .

.....عاد المسافرون جميعا إلا اثنين.....

(7) ضع (غير) بدلا من (إلا) فيما يلي على أن يكون ما بعد (غير) مضبوطا .

شاركت الطالبات في إعداد المشروع اللغوي إلا طالبة.

.....غير طالبة.....

(8) (ما نجح سوى المتفوقين) استبدل ب (سوى) أداة الاستثناء (إلا) وغير ما يلزم.

..... ما نجح إلا المتفوقون.....

حروف الجر

حروف الجر هي : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، الكاف ، اللام ، حتى ، رَبِّ ، مذ ، منذ .

وكذلك حروف القسم: الواو والباء والتاء ، و (خلا وعدا وحاشا) إذا كانت غير مسبوقة بـ ما.

❖ **وبعض هذه الحروف يجر الأسماء الظاهرة ، والضمير مثل** (الباء ، اللام ، من ، على ، حاشا)

مثال: " فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ **بِلِسَانِكَ** لِيُبَشِّرَ **بِهِ** الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ **بِهِ** قَوْمًا لُّدًّا "

❖ **وبعضهم مختص بالأسماء ولا يجر الضمير** (حتى، رَبِّ، واو القسم و تاؤه ، مذ، منذ)

" وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ."

" **سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ** "

❖ **بعض هذه الحروف مشترك بين الحرفية والفعلية** ، وهي : خلا عدا ، حاشا .

❖ **وبعضها مشترك بين الحرفية والاسمية** وهي : الكاف ، عن ، على ، منذ ، مذ .

❖ **وأما بقية الحروف فملازمة للحرفية** وهي : من ، إلى ، حتى ، في ، الباء ، اللام ، رَبِّ ، واو

القسم وتاؤه

حروف الجر تجر الاسم بعدها :

سلمتُ على **الرجل** : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

سلمتُ على **المهندسين** : اسم مجرور وعلامة جره الياء.

وإذا اتصلت بضمير يكون الضمير في محل جر

سلمتُ عليه : على حرف جر و الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور

معاني حروف الجر

❖ معاني (الباء) :

الشواهد والأمثلة	معنى «الباء»
" وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ "	أَمَسَكَ الشَّرْطِي بِالْمُجْرِمِ. الإِلصاق الحقيقي
مررت بالدار. مررت بالقوم.	الإِلصاق المجازي
شرح المعلم القاعدة بالأمثلة.	الاستعانة
فَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ .. لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ.	
يموت الآلاف من فقراء العالم بالجوع.	السببية
" كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذْنُوبِهِمْ "	السببية
" قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ "	المصاحبة
" الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا "	بمعنى عن
بِاللَّهِ لِلتَّزَمَنِ الصَّدَقِ مَهْمَا كَانَتِ النَّتَائِجُ.	القسم
"وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ"	الظرفية المكانية
"إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ"	الظرفية الزمانية

❖ معاني (من) :

معنى «من»	الشواهد والأمثلة
التبعية	أَنْفَقْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ مَا يَعَادِلُ رَاتِبَ شَخْصَيْنِ. "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ"
ابتداء الغاية المكانية	"وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ"
ابتداء الغاية الزمانية	- بدأت من الصباح الباكر بالأعمال المكتبية.
ابتداء الغاية الزمانية	"لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ"
البدل	"أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ"
بيان الجنس	"فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"
بيان الجنس	"التمس، ولو خاتماً من حديد".
السببية / التعليل	مات مروان من الخوف على شقيقته.
السببية / التعليل	يُغْضَى حَيَاءً، وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ .. فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
زائدة للتوكيد	"هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ"

❖ معاني (على) :

معنى «على»	الشواهد والأمثلة
الاستعلاء الحقيقي	"كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَان" "وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ"
الاستعلاء المجازي	"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" "يَلِكُ الرُّسُلُ فَضْلُنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ"
المصاحبة (بمعنى مع)	"وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى" "وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ"
بمعنى عن.	إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاها
التعليل والسببية	"وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ"
الاستدراك	يكلّ تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد
الظرفية بمعنى «في»	"وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا"

لاحظ أن (على) حرف جرّ إذا دخل عليها حرف جرّ آخر فهي اسمٌ بمعنى فوق ، ومن ذلك:
- نزلت من على الجبل.

❖ معاني (إلى) :

الشواهد والأمثلة	معنى «إلى»
(ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)	انتهاء الغاية الزمانية
(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا قَوْلَهُ)	انتهاء الغاية المكانية
(مَن أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)	المصاحبة
(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ)	بمعنى مع
وإن يلتق الحَيُّ الجميع تلاقني	بمعنى في
فلا تتركني بالوعيد كأنتي	بمعنى في
أم لا سبيل إلى الشباب ، وذكره	بمعنى عند
أشهى إلى من الرحيق السلسل	

❖ معاني (اللام) :

الشواهد والأمثلة	معنى «اللام»
"وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ"	التخصيص
"لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ" سورة البقرة / آية 284.	الملك
تَكْنَفْنِي الْوَشَاةُ فَأَزْعَجُونِي ... فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ	الاستغاثة
وإني لتعروني لذكراك هزة .. كما انتفض العصفور بَلَّه الْقَطْرُ	السببية والتعليل
" كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى "	انتهاء الغاية
لدوا للموت وإبنوا للخراب .. فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابٍ.	الضرورة
"فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً"	الضرورة

❖ معاني (في) :

الشواهد والأمثلة	معنى «في»
"الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ"	الظرفية الزمانية والمكانية

السببية والتعليل	"لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيهِمَا أَذَتْكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"
	- "دخلت امرأة النار في هرة حبستها"
	"قَالَتْ فَذَلِكُنَ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ"
المقايضة	"فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ"
بمعنى على	"وَلَا ضَلَّ بَنَّاكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ"
بمعنى إلى	"فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ"

❖ معاني (عن):

معنى «عن»	الشواهد والأمثلة
المجاورة والبعد	- "عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ" - رغبت عن اللهو.
البدل	- "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا" - حج فلان عن أبيه.
السببية	"وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ" - "وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ"
بمعنى بعد	- "لَتَرْكَبَنَّ ظَبْجًا عَنْ ظَبْيٍ" - "عَمَّا قَلِيلٍ لِيُضْجَعَ نَادِمِينَ"
بمعنى على	"وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ"

لاحظ أن (عن) قد تكون اسماً بمعنى (جانب) إذا سبقها حرف جر ومن ذلك.
ولقد أراني للرماح رديئة من عن يميني مرة وشمالي

❖ معاني (حتى):

معنى «حتى»	الشواهد والأمثلة
انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية.	من نوى الصوم جاز له أن يأكل ليلاً حتى طلوع الفجر. الشاعر المجيد يأسرك بقصيدته من أول بيت حتى آخر بيت.

❖ معاني (الكاف)

معنى «الكاف»	الشواهد والأمثلة
التشبيه	"خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ" المتروك كالذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى.
التعليل	"وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ" ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
التأكيد	

نلاحظ أن الكاف تأتي اسماً إذا وقعت موقع كلمة (مثل) , واكتسبت محلها من الأعراب ومن ذلك : * (يضكن عن كالبرد المنهم) والمعنى : عن مثل البرد , ومحلها من الإعراب الجر - أو أن تقع فاعلاً كقول المتنبي :

- وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ .. وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

- والتقدير : ما قتل الأحرار مثل العفو, ومحلها الرفع على الفاعلية.

❖ معاني (الواو والتاء) معناهما (القسم)

- "ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ"
- وَرَبِّ الْبَيْتِ لِأَحْرَصٍ وَطَنِي.
- "وَيَا لِلَّهِ لَا كِيدَنَ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدِيرِينَ"
- تَاللَّهِ إِنْ الظلم مرتعه وخيم.

معاني (عدا - حاشا - خلا)

معنى «عدا - خلا - حاشا»	الشواهد والأمثلة
الاستثناء	عَادَ الْمَسَافِرُونَ عِدَا مَسَافِرٍ. يَحِبُّ أَحْمَدُ الْفَوَاكِهِ خِلَا الْبَرْتَقَالِ. الطلابُ نَاجِحُونَ حَاشَا الْمَهْمَلِ.

❖ معاني (مذ - منذ)

وتكونان حرفي جر بشرطين: 1- قبلهما فعل ماض منفي 2- بعدهما اسم

الشاهد - المثال	معنى : (مُذٌ وَمُنْذٌ)	حالة الاسم الدال على الزمان بعدهما
ما رأيته مُنْذُ ليلتين.	ابتداء غاية	يدل على الماضي والزمن محدود
ما رأيته مُنْذُ يوم العيد.	ابتداء الغاية	يدل على الماضي والزمن غير محدود

❖ تكون مُنْذٌ وَمُذٌ اسمين في محل نصب على الظرفية، إذا كان ما بعدهما مرفوعاً أو جملة. نحو : ما رأيته منذ ليلتان، أو ما رأيته منذ تخرّج من الجامعة.

ويعرب الاسم المرفوع بعدهما فاعلاً لفعل محذوف نحو: ما رأيته مذ يومان أي مذ مضى يومان. والجملة بعدهما في محل جر بالإضافة.

❖ ضع " منذ " في جملتين بحيث تكون حرف جر في الأولى ، و ظرفاً في الثانية:

• ما رأيته منذ يومين . - أحببت قراءة الشعر منذ بدأت دراسة البلاغة .

❖ معاني (رَبّ)

الشاهد - المثال	معنى «رَبّ»
ألا رَبّ مولود وليس له أب .. وذو ولد لم يلدْهُ أبوان	التقليل
رُبّ أخ لي لم تِلِدْهُ أُمِّي يَنْفِي الْأَذَى عَنِّي وَيَجْلُو هَمِّي	
رُبّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مراراً .. صَاحِكٍ مِنْ تَرَاحُمِ الْأَصْدَادِ	التكثير
وجاهل مدّه في جهله ضحكي ... حتى أتنه يدُ فَرَّاسَة وفم	

لاحظ أن "رُبّ" تجر اسما ظاهراً منكراً؛ لأن التقليل والتكثير لا يقع إلا في النكرات.

وقد تحذف "رُبّ" ويبقى عملها بعد الواو كثيراً ، مثل:

وجاهل مدّه في جهله ضحكي حتى أتنه يدُ فَرَّاسَة وفم

أقسام حروف الجر من حيث الإصالة والزيادة

تنقسم حروف الجر إلى ثلاثة أقسام

- حرف الجر الأصلي
- حرف الجر الزائد
- حرف الجر الشبيه بالزائد
- حرف الجر الأصلي:

هو ما يحتاج إلى متعلق ، ولا يستغنى عنه ، وإلا لفسد المعنى، لأنه يؤدي معنى خاصا، نحو :
(ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ)

• حرف الجر الزائد:

يمكن الاستغناء عنه بدون فساد المعنى الأصلي، لأنه يفيد معنى عاما وهو التقوية والتوكيد ،
نحو : (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)

• حرف الجر الشبيه بالزائد

هو ما لا يحتاج إلى متعلق ، ولا يستغنى عنه ، وإلا لفسد المعنى، لأنه يؤدي معنى خاصا، نحو :
رب ضارة نافعة

- مواضع زيادة حروف الجر

1- من :

ويُشترط لزيادتها أن تسبق بنفي أو استفهام أو نهي ، وأن يكون مجرورها نكرة.

- يزداد حرف الجر (من) في المواضع التالية:

(1) الفاعل : قال تعالى : " وما تسقطُ من ورقة إلا يعلمها " .

ورقة: فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا

من : حرف جر زائد

(2) **المفعول به:** قال تعالى " هل ترى من فطور " .

من : حرف جر زائد مفعول به مجرور لفظا منصوب

(3) **المبتدأ:** " وما من إله إلا الله " .

من : حرف جر إله : مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.

2- اللام: يزداد حرف الجر (اللام) في المواضع التالية:

- **المفعول به المتقدم على فعله** ، تقوية للفعل المتأخر على العمل في معموله المتقدم :
" للذين هم لربهم يرهبون " . **اللام:** حرف جر زائد **ربهم** : مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا
- **كما تزداد بعد المشتق كاسم الفاعل وصيغة المبالغة تقوية على العمل في المفعول به**
- " إن ربك فعال لما يريد " .

اللام : حرف جر زائد ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به

3- الباء: يزداد حرف الجر (الباء) في المواضع التالية :

- ❖ خبر (ليس) : قال عمر - رضي الله عنه - لست بالخب ولا الخب يخدعني.
- ❖ ما العاملة عمل (ليس) : " ما أنا بقارئ "
- ❖ فاعل (كفى) : قال تعالى " وكفى بربك هادياً ونصيراً " .
- ❖ المبتدأ : " بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه " .
- ❖ في المفعول به : قال تعالى : " ولا تمسكوا بعصم الكوافر " .

▪ **دُلَّ على حرف الجر الزائد فيما يأتي، واذكر موضع الزيادة:**

❖ **قال تعالى :** " وما ربك بظلام للعبيد " .

الباء حرف جر زائد . " ظلام " خبر ما مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية.

❖ **قال تعالى:** " هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ " .

من: حرف جر زائد. أحد: اسم مجرور لفظا منصوب محلا على المفعولية.

❖ قال تعالى: "وَهَٰؤُلَآءِ إِلَيْكَ يَجِدُ النَّخْلَةَ".

الباء: حرف جر زائد. جذع: اسم مجرور لفظا منصوب محلا على المفعولية.

❖ قال تعالى: "الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ"

اللام: حرف جر زائد. "رَبِّهِمْ" اسم مجرور لفظا منصوب محلا على المفعولية.

❖ ما في الصف من طالب.

من: حرف جر زائد. طالب: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه مبتدأ.

❖ قال تعالى: " هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ " .

من: حرف جر زائد. خالق: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه مبتدأ.

نماذج معربة

❖ (وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ)

بعصم : الباء : حرف جر زائد عصم: مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا.

❖ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((ما أنا بقارئ))

بقارئ : الباء حرف جر زائد ، قارئ : خبر ((ما)) مجرور لفظا منصوب محلا.

❖ رَبِّ ضَارَّة نافعة .

رَبِّ : حرف جر شبيه بالزائد . ضارة : مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.

اسم الآلة

هو اسمٌ يُؤخذُ - غالبًا - من الفعل الثلاثي المتعدي؛ للدلالة على أداة، يحصلُ بها الفعلُ، مثل: (المِبْرَد)، من الفعل (بَرَدَ)، و(الْمِنْشَار) من الفعل (نَشَرَ)، و(الْمِكنَسَة) من الفعل (كَنَسَ).
وقد يكون من غير الثلاثي، مثل: (المِئْزَر، والمِئْزَرَة) من الفعل غير الثلاثي (اِئْزَرَ)، ومثل (المِحْرَاك) من الفعل غير الثلاثي (حَرَّكَ)، ومثل (المِغْلَق) من الفعل غير الثلاثي (عَلَّقَ).
وقد يكون من الثلاثي اللازم، مثل (المِرْقَاة) من الفعل اللازم (رَقِيَ)، و(المِغْرَج والمِغْرَاج) من الفعل اللازم (عَرَجَ)، بمعنى (صَعِدَ).
وقد يكون من الأسماء الجامدة، مثل: (المِخْبَرَة) من (الجَبَر). و(المِقْلَمَة) من (القَلَم)، و(المِملَحَة) من (المِلْح).

❖ أنواع اسم الآلة:

ينقسم اسم الآلة إلى قسمين وهما: (قياسي - سماعي)

1- (القياسي)

وهو اسمٌ مشتق له أصلٌ (فعلٌ) يؤخذُ وَيُشتقُّ منه، ويأتي على أوزان مُعيّنة هي:

(1) **مِفْعَل**: مِقْبَض، ومِثْقَب، ومِبْرَد.

(2) **مِفْعَال**: مِحْرَاث، ومِكْيَال، ومِفْتَاح.

(3) **مِفْعَلَة**: مِطْرَقَة، مِمْسَحَة، مِطْحَنَة.

وأضيفت عليها لاحقاً خمسة أوزان مُستحدثة أخرى مأخوذة من الفعل الثلاثي والفعل المزيد وهي:

(4) **مُفَعِّل**: بضم الميم وفتح الفاء وتضعيف العين وكسرها، نحو: مُوَلِّد، مُكَيِّف، مُحَرِّك.

(5) **فَعَّالَة وفَعَّال**: نحو غَسَّالَة، ثَلَّاجَة، جَوَّال، كَشَّاف.

(6) **فَاعِلَة وفَاعِل**: مثل طابِعة، ماسِحة، شاحِن، هاتِف.

(7) **وَفِعَال وِفْعَالَة**: نحو يسواك، حزام، خِزانة، عِمامة.

(8) **فاعول و فاعولة**: ككلمة صاروخ وناقوس ونافورة وناعورة، الحاسوب.

(2) (السماعي)

هو اسمٌ جامد (غير مُشتق) وهو أصلٌ في ذاته غير مأخوذ من فعل، ويُحفظ الاسم الجامد ولا يُقاس عليه ويأتي على أوزانٍ كثيرةٍ لا حدَّ لها ولا حصر، مثل: مُنْخَلٌ ، مُكْحَلَةٌ ، الْقَدُوم ، الْفَأْسُ ، السَّكِّين ، الْجَرَس ، النَّاقُور ، السَّاطُور ، إِبْرَة ، الْمِحْبَرَة ، الْمِمْطَرَة ، الْمِمْلَحَة ، الْمِمْقَلَمَة .

تدريبات اسم الآلة

(1) عين في العبارات الآتية أسماء الآلة وبين أفعالها:

- تستخدم ربة البيت في أداء واجباتها المنزلية المغرفة، والمقلدة، والمشواة والمكنسة، والمكواة.
- و يستخدم الطبيب المشروط، والمبضع، والملقط، والمقص، وميزان الحرارة .
- و يستخدم النجار المثقب، والمنزعة، والمبرد، والمنشار.
- للطالب محبرة ومسطرة، وللفلّاح مدوس ومذراة، وللحداد منفاخ ومطرقة.
- يا عيد عُدَّتْ وأدمعي منهلةً والقلبُ بين صوارمٍ ورماح
- والصدرُ فارقه الرجاءُ فقد غدا وكأنه بيتٌ بلا مصباح
- يمشي الأسى في داخلي متغلغلاً بين العروق كمبضع الجراح
- يحرث المزارع الأرض بالمحراث ، ويجرف التراب بالمجرّفة .
- ينشر النجار الخشب بالمنشار ويثقبه بالمثقب .

(2) هات اسم الآلة من كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة:

قبض ، خرم ، قاد ، برى ، ذاع ، حزم ، نفّض ، رأى ، حرث.

(3) هات من كل فعل مما يأتي اسم آلة على وزن " فَعَّالَة ":

دَرَجَ ، نَظَرَ ، شَوَى ، كَوَى ، سَمِعَ ، حَفَرَ ، غَسَلَ.

اسم التفضيل

هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي على وزن (**أفعل**) للمذكر، و (**فُعلَى**) للمؤنث، للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

- **مثال على اسم التفضيل:** (الفهم أفضل من الحفظ)، في هذه الجملة كلمة (أفضل) هي اسم مشتق على وزن (أفعل)، يدل على أن شيئين وهما (الفهم) و(الحفظ) اشتركا في صفة وهي الفضل، وزاد أحدهما وهو (الفهم) على الآخر وهو (الحفظ) في هذه الصفة.

- أركان أسلوب التفضيل

- اسم التفضيل.
- المفضل.
- المفضل عليه.

مثال: (الشمس أكبر من القمر)، في هذا المثال كلمة (أكبر) هي اسم مشتق على وزن (أفعل)، يدل على أن يدل على أن شيئين وهما (الشمس) و(القمر) اشتركا في صفة وهي الكبر، وزاد أحدهما وهو (الشمس)، المفضل، على الآخر وهو (القمر)، المفضل عليه، في هذه الصفة.

- شروط صياغة اسم التفضيل:

- 1) أن يكون فعل التفضيل ثلاثياً، فلا يُشتق من فعل رباعي أو خماسي مثل الفعل (تدحرج).
- 2) أن يكون الفعل متصرفاً، أي أنه ليس من الأفعال الجامدة، فعلى سبيل المثال كلمة (عسى) هو فعل لكنه غير متصرف وإنما هو فعل جامد فبالتالي لا يمكن أن نشق منه اسم التفضيل.
- 3) أن يكون الفعل تاماً أي أنه ليس من الأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها، فعلى سبيل المثال الفعل (ليس) فهو فعل ماض ناقص لا يشتق منه اسم التفضيل.
- 4) أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم فلا يمكن أن يشتق اسم التفضيل مثلاً من الفعل (لُعب) لأنه فعل مبني للمجهول.
- 5) أن يكون الفعل مثبتاً أي غير مسبوق بأداة نفي مثل (لا).

6) أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل أو من الأفعال القابلة للتفاوت أي الأفعال التي يصلح أن يتفاضل فيها الأطراف مثل الفعل (طول) يصلح أن يتفاضل فيه الأطراف.

7) ألا يكون الوصف من الفعل على وزن (أفعل) الذي يكون مؤنثه (فعلاء) مثل تلك التي تدل على لون أو عيب؛ مثل: (حَمِرَ) والوصف منه (أحمر) و(حمراء)، أو عيب مثل (عَوِرَ) والوصف منه (أعور) أو (عوراء)، فهذه الأفعال لا نشقُّ منها اسم التفضيل مباشرة.

❖ اسم التفضيل إذا لم تتوفر فيه إحدى الشروط

إذا فقد الفعل شرطاً من شروط صياغة اسم التفضيل، فإن اسم التفضيل يصاغ بصورة غير مباشرة. وذلك على النحو التالي:

❖ حالة الفعل غير الثلاثي:

الفعل (**ارتفع**)، لقد فقد هذا الفعل شرطاً من الشروط السبعة وذلك لأنه فعل خماسي، لذلك نأتي باسم التفضيل المناسب من الفعل المساعد مثل (أكثر - أشد - أعظم - أحسن)، ثم نأتي بعده بالمصدر الصريح من الفعل الأصلي المراد التفضيل منه، ويكون منصوباً على أنه تمييز. مثال (**الشمس أكثر ارتفاعاً من القمر**)، واسم التفضيل في هذا المثال (**أكثر ارتفاعاً**) والمفضل هو (الشمس) والمفضل عليه هو (القمر).

❖ حالة اسم التفضيل المصوغ من فعل الوصف منه على وزن (أفعل أو فعلاء):

الفعل (حَمِرَ)، لقد فقد هذا الفعل شرطاً من الشروط السبعة، فالوصف منه على (أفعل) يكون (فعلاء)، أي يكون (أحمر) فيصبح (حمراء). فنقول (**الشمس أكثر حمرةً من القمر**). ويكون في المثال السابق اسم التفضيل (**أكثر حمرةً**) والمفضل هو (الشمس) والمفضل عليه هو (القمر).

❖ حالة الفعل الناقص:

(**النهار أشد إصباحاً من الغروب**). ويكون في المثال اسم التفضيل (**أشد إصباحاً**) والمفضل هو (النهار) والمفضل عليه هو (الغروب).

❖ حالة النفي:

وبالنسبة للفعل **(لا ينسى)**، فهو فعل قد فقد شرطاً من شروط السبعة فهو فعل منفي وليس مثبت، فإذا كان الفعل منفيّاً نأتي باسم التفضيل المناسب من الفعل المساعد المستوفي للشروط السبعة، ونأتي بعده بالمصدر المؤول للفعل الأصلي. فنقول **(الشمس أولى ألا ينساها أحد)**. فاسم التفضيل في هذا المثال هو (أولى ألا ينساها) والمفضل هو (الشمس) والمفضل عليه يكون محذوف.

❖ حالة الفعل الجامد:

أما إذا كان الفعل جامداً أي غير متصرف مثل (عسى - نَعَمْ - يئس)، فإنه لا يصاغ منها اسم التفضيل. وكذلك إذا كان الفعل من الأفعال التي لا تقبل التفاوت مثل (فني - مات - هلك)، فإنه لا يصاغ منها اسم التفضيل أيضاً.

أسماء تفضيل حُذفت منها الهمزة

هناك أسماء تفضيل حُذفت منها الهمزة لكثرة استخدامها، وأشهرها (خير) و(شر).
مثال: **(خير الناس أنفعهم للناس)**، في هذا المثال اسم التفضيل هو (خير) وحُذفت منه الهمزة لكثرة استخدامه، والأصل (أخير).
مثال آخر: **(وشرهم أقربهم إلى الإساءة والعدوان)** في هذا المثال اسم التفضيل هو (شر) وحُذفت منه الهمزة لكثرة استخدامه، والأصل (أشر).

حالات اسم التفضيل:

إن لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات:

❖ أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة.

❖ أن يكون مقترن بـ(ال).

❖ أن يكون مضافاً إلى نكرة.

❖ أن يكون مضافاً إلى معرفة.

(1) المجرّد من (ال) والإضافة (أي النكرة) :

مثل: (أنتَ أَكْرَم من أخيك)، (أنتَ أَكْرَم من أخيك)، (أنتما أَكْرَم من صديقكما)، (أنتم أَكْرَم من أخوتكم)، (أنتن أَكْرَم من أخوتكن) وفي هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير، ويجب الإتيان بعده بالمفضل عليه مجروراً بحرف الجر (من) ويجوز حذفها عند العلم بها. ومن أمثلته ما يلي:

الطائراتُ أسرعُ من القطار. الطلابُ أكثرُ من الطالبات.

(2) المضاف إلى نكرة:

مثل: (هذا البستان أجمل بستان)، (هذه الوردة أجمل وردة)، (هاتان الشجرتان أجمل شجرتين)، (برتقال الشجرتين أنضج برتقال) وفي هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير، ويكون المضاف إليه مطابقاً للمفضل في النوع والعدد، ولا يؤتى بعده بـ(من). ومن أمثلته ما يلي:

الكتابُ أفضلُ صديق. الكتابانِ أفضلُ صديقان. الكتبُ أفضلُ الأصدقاء.

(3) المقترن بـ(ال):

مثل: (المنزل الأكبر مريح)، (الدار الكبرى جميلة)، (الأخ هو الأفضل)، (زارني الرجال الأكابر) وفي هذه الحالة يطابق ما قبله في جميع أحواله، ولا يُذكر المفضل عليه في الكلام؛ لأننا نفهمه من السياق. ومن أمثلته ما يلي:

الأخُ الأكبرُ ذكيٌّ. الأختُ الكبرى ذكيّة. الأخواتُ الكبرياتُ ذكيّات.

(4) المضاف إلى معرفة:

مثل: (الطالبة المجتهدة أحسن الطالبات، أو حسنى الطالبات)، (الفتيات العفيفات أفضل الفتيات أو فضليات) - (التلاميذ المجدون أفضل التلاميذ، أو أفاضلهم) وفي هذه الحالة يجوز فيه مطابقة ما قبله أو عدم المطابقة. ومن أمثلته ما يلي:

أنتم (أفضلُ / أفاضلُ) الناس. أنتن (أفضلُ / فضلياتُ)

الناس زينبُ (أكبرُ / كبرى) الرفيقات. أنتما (أفضلُ / أفضلا) الناس.

الإضافة

الإضافة : هي ضم معنى اسم إلى لفظ بعده ليتكون منهما معاً مفهوم واحد ، و يُدعى الطرف الأول في الإضافة مضافاً، و الطرف الثاني مضافاً إليه.

فالإضافة تتألف من جزأين متضايقين يُدعى الأول منهما «المضاف» (أي مضافاً إلى اسم آخر)، ويليه الثاني ويدعى «مُضافاً إليه» (أي أُضيفَ إليه الاسم الأول) .

- **المضاف** : يعرب بحسب موقعه في الجملة فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً .
- **المضاف إليه** : يكون مجروراً دائماً وعلامة جره الكسرة أو الياء.

• زُرْتُ أبراجَ الكويت.

الإضافة : أبراج الكويت **المضاف** : أبراج **إعرابه**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الكويت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة: قد نضيف نكرة إلى معرفة مثل (غرفةُ المعلم - غرفةُ محمدٍ - غرفةُ ذلك الرجل...) وقد نضيف نكرة إلى ضمير مثل (غرفتي -غرفتكَ- غرفته) وقد نضيف نكرة إلى نكرة مثل (غرفةُ علمٍ - غرفةُ طعامٍ....)

الفائدة والغرض من الإضافة:

- **التعريف والتوضيح**: ليتعرّف أولهما بالثاني إن كان الثاني معرفة نحو **كتابُ فاطمة**.
- **التخصيص**: أو يتخصّص به إن كان نكرةً نحو **قلم حبر**.

وغرض « الإضافة » سواءً أكان للتعريف أم للتخصيص هو الغاية الحقيقية من «الإضافة» أما في «الإضافة اللفظية» تكون الغاية منه **التخفيف**. وسوف يأتي تفصيل ذلك.

❖ أنواع الإضافة:

الإضافة في كلام العرب على نوعين معنوية ولفظية.

(1) الإضافة المعنوية

وتسمى أيضاً «الإضافة المحضة»، وتُحمل على أحد ثلاثة معانٍ كلُّ منها يختص بحرف جرٍّ :

(1) الإضافة الملكية:

على تقدير **لام الملك أو الاختصاص**: كقولنا: «داري» أي دار لي، «رأيي خالدي» أي رأيي لخالدي، وهي أكثر ما يقع في الإضافات، ونقول مثلاً: طائرة الخطوط الجوية الماليزية. على سبيل الملكية، و غداً تطلع طائرتنا- أي التي نساfer بها- على سبيل الاختصاص.

(2) الإضافة البيانية:

على تقدير **من البيانية**: حين يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، كقولنا: (ثوب حرير) أو (ثوب الحرير) أي ثوب من حرير.

(3) الإضافة الظرفية:

على تقدير **في الظرفية**، حين يكون المضاف إليه ظرفاً في المعنى للمضاف، كقولنا: (أتعبني سهر الليل، وحراسة الحقول) أي سهر في الليل وحراسة في الحقول.

(2) الإضافة اللفظية:

أو «الإضافة غير المحضة»، وفيها يكون «المضاف» أحد «المشتقات» التي تعمل عمل الفعل، يُضاف هذا المشتق إلى معموله الذي يصبغ «المضاف إليه»، و الإضافة اللفظية ضرب من **التخفيف اللفظي** لا غير، كالقول (ضارب زيد) تخفيفاً من القول (ضارب زيدا)

وهذه "المشتقات" هي:

- (1) **اسمُ الفاعل**: كما في قوله تعالى (قلِ اللَّهُمَّ **فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ** والأَرْضِ، **عَالَمَ** **الْغَيْبِ** والشهادة) وهنا اسما الفاعل «فَاطِرَ» و«عَالِمَ» عاملان في المفعولين «السماواتِ» و«الغيبِ»، وقد أُضيفا إليهما.
- (2) **اسمُ المفعول**: كقولنا (هذا اللاعبُ **مَكْسُورُ الرَّجْلِ**) وهنا "اسمُ المفعول مكسور عاملٌ في نائبِ الفاعلِ «الرَّجْلِ» وهو «مُضَافٌ»، والرَّجْلُ مُضَافٌ إليه.
- (3) **صيغةُ مبالغةٍ مِنْ اسمِ الفاعل**: كما في قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ **شَدِيدُ الْعِقَابِ** وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وهنا صيغةُ مبالغةٍ مِنْ اسمِ الفاعلِ (شديدٌ) (على وزنِ فَعِيلٍ) عاملةٌ في المفعولِ بِهِ (العقابُ) وقد أُضيفَتْ إليه.
- (4) **صفةٌ مشبَّهةٌ بالفعل**: كقول أحدَهم لابنِهِ: (صَاحِبِ امْرَأَةٍ حَسَنَ الْخَلْقِ)، فهنا عملتِ الصفةُ المشبَّهةُ (حَسَنَ) في الفاعلِ الْخَلْقِ (أصلها يَحْسُنُ خُلُقَهُ)، وقد أُضيفَتْ إليه.

• هناك أسماء تلزم الإضافة إلى المفرد، مثل:

عند - لدى - لدن - بين - مع - وَسَط - كَلَا - كَلَّتَا - سَوَى - غير - ذُو، ذات، ذُوو، ذوات، أولو، أولات - بعض - قُصَارَى - سَبْحَانَ - وَحْد - لِيَيْكَ - لَعْمَر - قِصَارَى - و الجهات الست: أمام، قدام، خلف، وراء، يمين، شمال، فوق، أعلى، تحت، أسفل، بعد، قبل، بين، حول، خلال، خلاف، دون، أثناء، تجاه، قبالة، حذاء، وسط، إزاء، أول

• ومنها ما يلزم الإضافة إلى الجملة، مثل:

إِذْ - حَيْثُ - إِذَا - لَمَّا - مَذ - مَنْذُ، رَيْثُ، رَيْثَمَا.

لاحظ أنه:

1 - **يُمتنع المضاف من التنوين، ومن " أل " التعريف.**

طالب العلم نشيط (كلمة طالب هي المضاف فلا يكون فيها تنوين أو أل)

2 - تحذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم من المضاف .

معلمو الصف مخلصون . (فلا يقال : معلمون الصف)

كتابا اللغة العربية رائعان . (فلا يقال : كتابان اللغة)

(والأشياء السابقة : التنوين وأل والنون تمتنع عن المضاف ولا تمتنع عن المضاف إليه) .

تدريبات:

(1) صوّب الخطأ فيما يأتي :

- كلمات القصيدتان تعبران عن إحساس مرهف . الصواب :

- صانعون الحضارة لهم مكانة عالية في التاريخ الإنساني . الصواب :

(2) (الموضوعان) استخدم الكلمة السابقة في جملتين من إنشائك بحيث تكون :

- مضافا : موضوعا الدرس مهمان مضافا إليه : دراسة الموضوعين مهمة

(3) (المواطنون) استخدم الكلمة السابقة في جملتين من إنشائك بحيث تكون :

- مضافا : مضافا إليه :

(4) حوّل المضاف في الجملة الآتية إلى المثنى المذكر مرة وجمع المذكر مرة أخرى

- معلم الصف مهتم بالأنشطة المدرسية .

أ - المثنى المذكر : معلما المدرسة مهتمان بالأنشطة المدرسية

ب - جمع المذكر : معلمو المدرسة مهتمون بالأنشطة المدرسية